

ومما يذكر، أن خمسة من حضرات أصحاب الفضيلة المشتركين في هذا الاجتماع من أعضاء جماعة التقريب، وهم حضرات أصحاب الفضيلة الأساتذة: الشيخ عبد المجيد سليم، والشيخ محمود شلتوت، والشيخ محمد عبد اللطيف دراز، والشيخ محمد عبد الفتاح العناني، والشيخ عيس منون.

وقد قام بأعمال السكرتارية لهذا الاجتماع وللجنة الفرعية التي عهد إليها النظر في شأن الاقتراحات ووسائل تنفيذها، فضيلة الأستاذ الشيخ محمد محمد المدنى المفتش بالأزهر، وهو السكرتير العام المساعد لدار التقريب، ورئيس تحرير مجلتها (رسالة الإسلام). ونحن نسجل هنا كتاب الجماعة إلى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء، راجين أن يكون ذلك أول الغيث، وأن يوفقنا في سائر الباد الإسلامية، للاستماع إلى كلمةنا، والنزول على النصيحة في ديننا.

وهذا هو نص الكتاب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. "أما بعد".

فإننا جل شأنه أخذ ميثاق الذين أوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه، وأمر المؤمنين بأن تكون منهم أمة يدعون إلى خير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وحذر عباده في كتابه العزيز، وعلى لسان رسول الكريم، عواقب الفساد أو الفتن التي لا تصيب الذين ظلموا خاصة، وضرب لنا الأمثال بمن كان قبلنا من أمم استشرى فيها الفساد، وفشا فيها المنكر فسكت خاصتها على عامتها حتى أخذوا جميعاً بعذابنا "ذلك بما عصوا وكانوا